Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كامل كيلانى فطن إلى الأهمية التربوية التى يمثلها الأداء الجماعى ، والقيمة الموسيقية المكتسبة بالترديد (التكرار) ، من هذا القبيل " نشيد الديك " الذى يناسب مراحل الرياض أو الصف الأول الابتدائي ، وهذا النشيد قطعة مرحة تغرى بالإقبال عليها ، والإسراع بحفظها :

الديك يصيح : ياعَـوْ عَـــوْ عَـــوْ : لن تنساكْ .

الكل يردد : لن تنساك .

الديك : كاك ، كاك ، قرن البقـــرة ، يتحـــداك

الكل يردد : يتحـــــداك

الديـــــك : نهق حمـــــار ، حين رآك .

الكل يردد : حين رآك .

الديك : نـــط الكلب ، عض قفاك .

الكل يرددد : عض قفاك .

الديك : كاك ، كاك ، لطف الله ، كفّ أذاك .

الكل يردد : كفّ أذاك .

الديك : كاك ، كاك ، أبدا لن ترجع ، إياك .

كاك ، كاك ، نحن جميعا لا نخشاك .

الكل يردد : لانخشاك .

فهذه القصة – المونولوج – الديك فيها يهدد الذئب ، ويتوعده بما يخيفه ، ويفضح تسلله ، وقد يهلكه ، وهذا الديك قوى بزملائه فى دار الفلاح ، وقوى بالذين يرددون تهديداته ، ولابد أنهم يزعقون بجملها القصيرة ، وفى هذه العبارات – على لسان الديك – يتردد صوت (الكاف) ، فى القافية ، فيناسب صياح الديك ، مع سرعة الإيقاع ، وطرافة الصور ، وهذا النمط مما انفرد به كامل كيلانى ، غير أنه – مع الأسف – لم يكثر من مثل هذه المحاولة المتميزة .

دراسة تطبيقية

سنختار حكاية " الأسد والثيران الثلاثة " نموذجا للتطبيق ، لنتعرف – بشىء من التفصيل – على طريقة كامل كيلانى فى تشكيل المادة القصصية . واختيار هذه الحكاية لثلاثة أسباب : أن لها أصلا تراثيا ، فهنا مجال لاكتشاف علاقة الاتباع أو الابتداع فى الموروث ، وثانيا لأنها حكاية قصيرة يسهل احتواء نصّها فى إطار هذا الكتاب ، ولأنها – ثالثا – تعكس أهم خصائص فن قصة الأطفال عند كامل كيلانى ، بميزاته وسلبياته .